الدولة الإسلامية
المكتب المركزي لمتابعة الدواوين الشرعية

الرقم: ١٧٥
التاريخ: ١٤٣٧/٨/٢٥هـ
٢٠١٦/٦/١م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد...

قال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ} [الأنعام: ٥٥].

إنّ تنظيم قاعدة سوريا (جبهة النصرة) ومن معه في معسكر الفصائل التي تقاتلها الدولة الإسلامية، هي طوائف امتنعت بشوكة عن تحكيم شرع الله وظاهرت المرتدّين الذين يسعون لقيام دولة كفريّة "ديمقراطية مدنيّة"، يقاتلون معاً في خندقٍ واحدٍ دولةً إسلاميةً لا يرتاب أحدٌ في أنها تحكم بالشريعة، ويحرضون على قتالها بكلّ الطرق، ويسعون لإزاحة سلطانها عن الأرض ليستبدلوا شرع الله الذي تَحكُمُ به، بشرائع جاهلية وأحكام وضعيّة، وكل ذلك بغطاء من الحملة الصليبية على الخلافة الإسلامية، وهذه النواقض مع غيرها، وقعت فيها كل الفصائل التي تنسب نفسها للشريعة والجهاد وبقيت في معسكر المرتدّين الذين يقاتلون جيش الخلافة، ولم يعتزلوهم ويعلنوا تبرأهم منهم ومن كفرهم، بل دخلوا في أحلافهم وشايعوهم، ظلماتٌ بعضها فوق بعض.

وإنّ الدولة الإسلامية أظهرت بما لا يدعُ مجالاً لكلّ مشكّكٍ حكم الشرع في تلك الفصائل وأنّها طوائف مرتدّةٌ أعلنت الكفرَ وتبيّنَ حالها بما يقيم الحجّة ويقطع الشكّ عند كل جاهل به، ومن ذلك تعميم اللجنة المفوّضة الصادر برقم (ن٧-٢١) في ٨/ ربيع الأول/ ١٤٣٧، لذا فلن يُقبل أن يظهر بين جنودنا من يتوقف في تكفير أعيان هؤلاء الذين نقاتلهم ويقاتلوننا على شريعة الله، فمن ظهر منه – من جنود الدولة - عدم تكفير هذه الفصائل فيُرفع أمره إلى أمير مِفْصله ليُستدعى ويُتثبَّت مما نُسِبَ له، ويُبيّنَ لهُ حالُ هذه الفصائل إن كان يجهلها، فإنْ توقف بعد البيان فيُحال إلى القضاء لاستتابته.

الدولة الإسلامية
المكتب المركزي
لمتابعة الدواوين الشرعية